المواضع وان كانت فاعلة فانها بالاضافة الى مواضع افعال الكواكب الثابتة
كانها غير فاعلة لان الكوكب ليس يستقر في السما فتكون غير فاعله وهذا
موضع مستبطن غامض فتدبره وذلك وانها وان كانت فاعلة بالذات
فانها انما تفعل فعلين خاص وعام فاما الفعل العام فهو الفعل الذي ليس
هو نحو الجهة وعلى مثال ما يقال معطي ود ونسبة وتاليف ود قبول
واحد ومنه سمته وامثال ذلك ومثال ذلك ومثال ذلك حال الغذا
في المعدة فانه اذا اجتذبته الكبد فانما هو دايما يستحيل الى مثال
الدم في العروق واذا انفذته الكبد الى الاعضا فانه دايما يستحيل الى
مثال الاعضا على ضروب اختلافها حتى كانه ما كان دما اصارته دما وكذلك
ما كان عظما اصارته عظما وعصبا وعلى مثال ذلك الحال في مرات
الكواكب تخص بتلك النسب التاليفية والكواكب ايضا علة في الاعمال الشريفة
وهوان الكوكب اذا كان في علوه وهو الذي يقال له الاوج عمل عمل الكوكب
من تثليث او تسديس وصاحب بيته بري من النحوس والاحتراق والرجوع
فان لم يمكنك ذلك فليكن القمر متصلا بالسعود وليكن تلك السعود ينظر
الى صاحب الطالع من تثليث او تسديس واحذر المقابلة والتربيع من
تثليث او تسديس واضعف ما يكون نظر السعود من تربيع او مقابلة واذا
اتصل القمر بصاحب بيته من مداناة وكان نحسا كان ايضا صالحا في الحوايج
وجميع ما يعمل واذا كان سعدا وهو ينظر الى الطالع كان خيرا واجود المطالب
واحذر في جميع الاشيا كلها موضع القمر مع الذنب ونظر النحوس من
المقابلة والتربيع والمقارنة واحذر في جميع الامور والاعمال ايضا
من القمر فانه يدل على العسر والعنا والتطويل في العمل والمشقة فيه وذلك

عملها م

بنقصانه

٢٥

بنقصانه ولاسيما اذا كان نقصانه من الانواع الثلاثة الضوء والمسير والحساب
وافضل احواله ان يكون زايدا فيها ولا ينظر اليه المريخ بشي من النظر لان
المريخ الى القمر في زيادة مضرة عظيمة وكذلك نظر زحل الى القمر اذا
كان ناقصا واقوى ما يكون القمر بالليل اذا كان فوق الارض واقوى ما يكون
الطالع بالنهار والقمر تحت الارض واعلم ان افضل الاشيا ان يكون
القمر والطالع في بروج مستقيمة المطالع واذا كانا كذلك دلا على
السرعة في الحاجة والنجح ولاسيما اذا كانا في برج ثابت او ذي جسدين
واعلم ان الحمل اسرع المنقلبة تقلبا والسرطان اكثرها تقلبا والجدي
اكثرها سعيا والميزان اقواها واعدلها واعلم ان الاوتاد تسرع
في تمام العمل والفراغ منه ببطا والساقطة بطيه وهنه فشله واسرع
ما يكون العمل ان يكون سعدا في الطالع او مع القمر مستقيم المسير اذ
يكون القمر مستقيما واعلم ان العلم بعواقب الاعمال انما يعرف من
صاحب تثليث القمر وصاحب الطالع وقدر مواضعهما ونظر الكواكب اليهما في ذلك فاحكم على عواقب الامور بما يلوح من ذلك وقد اوصى
دورنوس رييس الصناعة الاحكامية في ابتدا الاعمال ان يصلح الطالع
وصاحبه والقمر ورب بيته وان يحذر سوحال القمر في الابتدات كلها والمسايل
وهي عشرة اوجه فاصلح القمر جهدك ولا تصيره زايلا في الطالع وان كان
رب الطالع او القمر الا ان يكون ناظرا للقمر من وتد ويجعل الاوتاد
ولا يسقط سهم السعادة في الابتدات كلها والمسايل من مناظرة القمر
مقارنته ولا تلتفت الى صاحب السهم ولا تبال ان يكون السهم ساقطا في
الطالع اذا كان السهم ينظر الى الطالع والقمر واحرص ان تجعل رب

في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)